من الدماميني ويقال لها القلقلة والمعنى واحد **واللين** اى غير الجامع للمد وفي كلامه حذف والتقدير وذو اللين **واووياء سكنا وانفتح ما قبلهما** نحو قول وبيع وانما سمياذلك لخروجهما بسهولة وغير كلفة **والانحراف صحا** اى صححه الجمهور **في اللام والرا** ومعنى الانحراف في اللغة الميل سميت هذه الحروف منحرفة لما فيها من الميل الى طرف اللسان في الاول والى ظهره في الثاني مع ميل قليل الى جهة اللام ولذلك يجعله الاثبغ لاما بذلك علل اكثرهم وعلل البعض بانحرافها الى اطراف اللسان الان الراء فيه انحراف قليل اه ومقابل ما صححه الجمهور ما ذهب اليه الامام الداني من ان الانحراف في اللام فقط ومن جملة من خالفه تليذه العلامة الشاطبي لكن ذهب بمذهبه جماعة منهم ابن الحاجب في الشافية وابن مالك في التسهيل **وصف الراء بتكرير جعل** له ومعنى وصفه بذلك انه قابل له لارتعاد طرف اللسان عند النطق به لانه حاصل بالفعل لانه لحن يجب التحفظ منه كما سيأتي **وللتفشي الشين** في عبارته قلب والاصل وللشين التفشي وهو لغة الانتشار واصطلاحا انتشار الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الحرف عند النطق به حتى يتصل بمخرج غيره

وهو الشين وحدها عند الناظم رحمه الله تبعا للشاطبي لانها تفشت حتى اتصلت بمخرج الظا المثالثة وذهب مكي في الرعاية الى ان الثاء حرف تفش ايضا ونقل الناظم في تمهيده عن بعضهم ان حروف التفشي ثمانية الميم والشين والفاء والراء والثا والصاد والسين والضاد **وضاد استطال** اى جعلها حرفا مستطيلا والاستطالة في اللغة الامتداد سميي الضاد مستطيلا لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام اى آخر مخرجه بأول مخرج اللام لما تقرر ان الضاد تخرج من اقصى الحافة الى قريب من راس اللسان واللام من دون الاقصى الى الآخر وهذا آخر ما ذكره الناظم من الصفات

خاتمة بقي مما اشتهر الحروف المصوتة وهي ثلاثة الواو والالف والياء والحروف الصامتة وهي ما عدا المصوتة والحروف الخفية وهي اربعة يجمعها لفظ هاوي قال في التمهيد سميت خفية لانها تخفى اذا اندرجت بعد حرف تقدمها واشدها خفاء الالف اه والحرف المهتوت وهو الهمزة قال البدر الدماميني اخذ من الهت وهو عصر الصوت لانها مقصورة كالتهوع او من الهت وهو الحطم والكسر لانها يعرض لها الابدال كثيرا فتحطم وتنكسر اه والحرف الراجع وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)